@ 525 @ الغنيمة الحق بنا بالمسلمين وقال بعضهم بل نثبت كما أمرنا ! 2 2 ! عبارة عن ذهاب من ذهب من الرماة حتى تمكن خالد بن الوليد من غرة المسلمين وقوله تعالى ! 22 ! بعني من هزم القوم قال الزبير بن العوام وا لقد رأيتني أنظر إلى خدم هند بنت عتبة وصواحبها مشمرات هاربات ما دون أخذهن قليل ولا كثير إذ مالت الرماة إلى العسكر حين كشفنا القوم عنه يريدون النهب وخلوا ظهورنا للخيل فأتينا من أدبارنا وصرخ صارخ ألا إن محمدا قد قتل فانكفأنا وانكفأ علينا القوم وقوله تعالى ! 2 2 ! إخبار عن الذين حرصوا على الغنيمة وكان المال همهم قاله ابن عباس وسائر المفسرين وقال عبد ا بن مسعود ما كنت أرى أن أحدا من أصحاب رسول ا صلى ا عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزل فينا يوم أحد 2 ! 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! إخبار عن ثبوت من الرماة مع عبد ا بن جبير امتثالا للأمر حتى قتلوا ويدخل في هذا أنس بن النضر وكل من جد ولم يضطرب من المؤمنين وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه لينزل بكم ذلك البلاء من القتل والتمحيص وقوله تعالى ! 2 2 ! إعلام بأن الذنب كان يستحق أكثر مما نزل وهذا تحذير والمعنى ولقد عفا عنكم بأن لم يستأصلوكم فهو بمنزلة ولقد أبقى عليكم ويحتمل أن يكون إخبارا بأنه عفا عن ذنوبهم في قصة أحد فيكون بمنزلة العفو المذكور بعد وبالتفسير الأول قال ابن جريج وابن إسحاق وجماعة من المفسرين وقال الحسن بن أبي الحسن قتل منهم سبعون وقتل عم النبي صلى ا عليه وسلم وشج في وجهه وكسرت رباعيته وإنما العفو أن لم يستأصلهم هؤلاء مع رسول ا صلى ا عليه وسلم وفي سبيل ا غضاب يقاتلون أعداء ا نهوا عن شيء فضيعوه فوا ما تركوا حتى غموا بهذا الغم فأفسق الفاسقين اليوم يجترم كل كبيرة ويركب كل داهية ويسحب عليها ثيابه ويزعم أن لا بأس عليه فسوف يعلم $ سورة آل عمران 153 $.

العامل في ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! آل عمران 152 وقرأ جمهور الناس بضم التاء وكسر العين من أصعد ومعناه ذهب في الأرض وفي قراءة أبي بن كعب إذ تصعدون في الوادي .

قال القاضي أبو محمد والصعيد وجه الأرض وصعدة اسم من أسماء الأرض فأصعد معناه دخل في الصعيد كما أصبح دخل في الصباح إلى غير ذلك والعرب تقول أصعدنا من مكة وغيرها إذا استقبلوا سفرا بعيدا وأنشد أبو عبيدة لحادي الإبل .

(قد كنت تبكين على الإصعاد % فالآن صرحت وصاح الحادي) + الرجز +